ضرورة انجاز هذه الخطوة · وفور انتهاء القمة التقى عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري مع عرفات بدمشق لابلاغه نتائج قمة اللاذقية وما يتعلق منها بالجانب الفلسطيني ، ثم اجتمع مجلس الوزراء اللبناني (٣ـ٦) واقر مبدأ ارسال الجيش الى الجنوب ، مع تأجيل البت بتوقيت ذلك ، ثم تولى الرئيس سركيس بحث الامر مع كميل شمعون وبيار الجميل ، ولكن شمعون بادر فور ذلك الى وضع العراقيل حسب طريقته المعهودة فأعلن (٤ـ٦) عن « ضرورة تأمين طريق الدامور قبل ارسال الجيش للجنوب » ، ورد وليد جنبلاط على موقف شمعون بقوله « ان قضية الدامور هي جزء من قضية المهجرين من تل الزعتر والكرنتينا » · (٦ـ٦) ·

وكان طبيعيا ان يتشعب هذا البحث ليشمل القوات الدولية ، وفي هذا الاطار التقى الجنرال امانويل ارسكين قائد القوات الدولية مع عرفات (٢ـ٦) ، واعلن أرسكين بعد اللقاء ان عرفات يوافق على :

١ ـ تجميد العمليات العسكرية ·

٢ ـ منع التسلل ·

٣ ـ يصر على حق العودة الى القواعد بعد الانسحاب الاسرائيلي · وذكر ارسكين أن عرفات وافق على السماح لضباط مراقبة دوليين بالتمركز في قلعة الشقيف ، وتم تنفيذ ذلك فعلا يوم ١١ـ٦ ·

ومن جهتها اعلنت المقاومة عن اللقاء انه تمت فيه ازالة سوء التفاهم الذي سببته تصريحات أرسكين السابقة عن تناقض اتفاق القاهرة مع قرار ٤٢٥ ، وذكرت انه تم الاتفاق على اعتبار كل ما يتعلق بالعلاقات اللبنانية الفلسطينية خارج اطار تدخل القوات الدولية ·

واعلن عرفات بعد اللقاء في خطاب امام فريق من المقاتلين ان « لا احد يستطيع ان يلغي تواجدنا ، ونحن موجودن حيث توجد البندقية الفلسطينية ، ونلتزم بعدم القصف الا اذا هوجمنا لاننا لا نريد تحميل جبهة الحدود اكثر مما تحمل الان » ·

أما على الصعيد اللبناني فقد حضر الى بيروت (٥ـ٦) الجنرال سيلاسفيو منسق قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط ، واجتمع الى المسؤولين ، حيث اطلع منهم على ترتيبات ارسال الجيش اللبناني للجنوب ، وابلغهم شروطا اسرائيلية للانسحاب تقضي بالاحتفاظ باربع مواقع ، مما دفع وزير الخارجية فؤاد بطرس لان يعلن انه غير متفائل بالانسحاب الاسرائيلي الكامل يوم ١٣ حزيران ، ثم عاد بطرس واعترف رسميا (٨ـ٦) بان اسرائيل طلبت البقاء في النقاط الاربعة بعد الانسحاب ·

وفي اليوم التالي (٩ـ٦) اعلن ارسكين شرطا جديدا للانسحاب الاسرائيلي ، يقضي بان اسرائيل ستسلم المناطق التي ستجلو عنها الى المليشيات اليمينية المتواجدة في الجنوب بقيادة الرائد سعد حداد · وانتقد ارسكين اسرائيل لموقفها هذا الذي يتناقض مع مضمون القرار ٤٢٥ واشاد بتعاون منظمة التحرير معه · وقد نفذت اسرائيل شرطها هذا مباشرة ، وبدأت منذ يوم ١٠ـ٦ بعمليات تسليم وتسليم بين قواتها وقوات سعد حداد ، بعد ان أمدته بعدد من الاليات والمدافع ·

وقد أدخل هذا الموقف الاسرائيلي تعقيدا شديدا على الموقف ، وخلق أزمة سياسية داخل لبنان حول الموقف من سعد حداد ، ووضع القوات الدولية في مأزق حول كيفية التصرف بعد الانسحاب الاسرائيلي · وحين اعلن مصدر عسكري لبناني كبير (المونداي مورننغ ١٢ـ٦) قبل الانسحاب بيوم واحد أن « سعد حداد ضابط في الجيش مكلف بمهمة من القيادة السابقة ، ولكن لا توجد اتصالات